مواجهة الأزمات

Federation Reference Centre for Psychosocial Support

الصورة: هاين بيدرسن

دعم المتطوعين والأطفال في لبنان

العمل مع المتطوعين في المجتمعات

دعم الرعايا السويديين خلال عمليات الإجلاء

برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في الصليب الأحمر الكوبي

تعداد الخطوات الصغيرة على طول الطريق

إعداد قاعدة بيانات في مجال الدعم النفسي والاجتماعي

فريق الخبراء

International Federation
of Red Cross and Red Crescent Societies

Danish Red Cross

العدد 3 2006

العمل يدًا بيد
بقلم نانا ويدمان،

إعداد قاعدة بيانات في مجال الدعم النفسي والاجتماعي
دعم المتطوعين والأطفال في لبنان
بقلم دوريس الدويهي،

دعم الرعايا السويديين خلال عمليات الإجلاء
بقلم أنيكا جيليسبي،
العمل مع المتطوعين في المجتمعات:
بقلم مورين موني، بقلم كون فان برات،

برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في الصليب الأحمر الكويي
بقلم جوان سوابي أثرتون،

تعداد الخطوات الصغيرة على طول الطريق
بقلم لين كريستنسن،
فريق الخبراء

CROIX-ROUGE FRANÇAISE

تُرجمت هذه النشرة إلى الفرنسية بفضل جهود الصليب الأحمر الفرنسي.

نشرة يصدرها:
المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي.

إن الآراء المنشورة في هذه النشرة تعكس وجهة نظر أصحابها ولا تعبّر بالضرورة عن آراء الصليب الأحمر الدنمركي أو الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

البريد الإلكتروني:
psp-referencecentre@drk.dk

الموقع الإلكتروني:
http://psp.drk.dk

الترقيم الدولي:
ISSN: 1603-3027

العمل يدًا بيد

بقلم نانا ويدمان، مديرة المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

عندما نرسل هذه النشرة إلى شتى أنحاء العالم، غالبًا ما نتساءل: من هم قراؤنا؟ وما هي المواضيع التي تهمّهم؟

في مختلف أنحاء المعمورة، تُعنى الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بالدعم النفسي والاجتماعي ضمن برامجها الوطنية والدولية.

وقد ازداد الوعي بأهمية الدعم النفسي والاجتماعي في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال السنوات الثلاث عشرة المنصرمة. فالجهوزية في حالات الكوارث وتأمين الرد المناسب عليها كما رعاية المجموعات الضعيفة ورعاية الراعين ودعم العاملين والمتطوعين هي بعض المجالات التي يُقدَّم فيها الدعم النفسي والاجتماعي. وفي الكثير من أصقاع العالم، يجتمع العاملون في ميدان الدعم النفسي والاجتماعي ويشكّلون شبكات.

ونحن على قناعة بأن نشر المعلومات والوثائق والعبر هدفٌ في غاية الأهمية بالنسبة إلى المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (مركز الدعم النفسي والاجتماعي). ونودّ أن تعكس هذه النشرة ما يجري ميدانيًا. ينبغي أن تعكس التوجهات الراهنة فتُمكّننا جميعًا من المشاركة في الحوار والنقاشات الجارية بين مختلف الشركاء. ولإصدار نشرة حيوية، نحتاج إلى مساهمات منكم أنتم أعزائي القراء.
أرسلوا لنا مقالات حول عملكم في مجال الدعم النفسي والاجتماعي. راسلونا لإطلاعنا على نشاطات وشبكة مثل الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية. اطرحوا مسائل تعتبر من المعضلات وتشكّل مادة للبحث والتفكير. فلا يُمكننا مشاطرتكم الأفكار ما لم تشاطروننا أفكاركم.

ولهذا السبب أيضًا طلبنا منكم مؤخرًا الإجابة عن استمارة منشورة على الإنترنت بغية مساعدتنا على تحسين نشرة "مواجهة الأزمات". ولا نزال نأمل بالحصول على مزيد من الأجوبة لذا سنبقي الاستطلاع متوفرًا على الشبكة لفترة قصيرة بعد. الرجاء مساعدتنا من خلال المشاركة في هذا الاستطلاع – لن تستغرق تعبئته أكثر من خمس دقائق.

كما نجمع قوائم بأسماء المندوبين والمستشارين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي حتى نتمكن من الاتصال بكم متى دعت الحاجة ولتنظيم الاجتماعات ودورات التدريب وورش العمل. راسلونا وأخبرونا بما تفعلونه وما تحتاجون إليه ومن أنتم.

شاطرونا معلوماتكم وشاركوا في عملية ستساعدنا على معرفة المزيد عن طرق تطبيق برامج الدعم النفسي والاجتماعي والتدخلات في هذا المجال في شتى أنحاء العالم.

ساعدونا حتى يتعلم بعضنا من بعض وكي يصبح أداء مركز الدعم النفسي والاجتماعي على أفضل وجه ممكن.

إعداد قاعدة بيانات في مجال الدعم النفسي والاجتماعي

ل سبق أن تساءلتم ما هي المبادئ الرئيسية لمنظمة الرحمة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي؟ هل تريدون أن تعرفوا من هو كبير المسؤولين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي في منظمة الصحة العالمية؟ أو لعلكم تودّون التعرف قليلا إلى عالم الدعم النفسي والاجتماعي.

بموازاة ازدياد الوعي إلى ضرورة الدعم النفسي والاجتماعي، يزداد عدد المنظمات التي تؤمن هذا الدعم ومستوى أنشطتها.
ففي صيف العام 2006، أعد المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (مركز الدعم النفسي والاجتماعي) قاعدة بيانات لكافة المنظمات الدولية العاملة في ميدان الدعم النفسي والاجتماعي. وقد شاركت في المشروع أكثر من عشرين منظمة. وتحوي القاعدة على توصيف قصير لعمل المنظمات في ميدان الدعم النفسي والاجتماعي وتعطي وصلات إلى مواقعها وعناوين للاتصال بأهم المسؤولين فيها. كما قدّم الكثير من المنظمات وثائق ذات صلة كوثائق حول سياسة المنظمة وإرشادات لتخطيط البرامج ومواد لدورات التدريب. وجمعت كل هذه المعلومات بيليرا كاجيفك التي أمضت شهرين كمتدرّبة في مركز الدعم النفسي والاجتماعي. ونعرب لها ها هنا عن جزيل شكرنا لهذا العمل المتقن.
وقاعدة البيانات هذه أداة قيّمة بالنسبة إلينا لنعرف أكثر عن العمل الميداني وكي نرصد شركاء يمكن التعاون معهم في المستقبل. كما توفّر فرصة للمنظمات المشاركة فيها لإبراز عملها مع نظرائها وتبادل الخبرات معهم. وإن جرت اتصالات بفضل قاعدة البيانات أو استرشد أحدهم بما جاء فيها، نعتبر بأن هذا المشروع كان ناجحا.

منظمتكم غير واردة؟
لأن هذا الحقل متغيّر على الدوام – مع حالات طوارئ جديدة، تبدأ منظمات أخرى بتأمين الدعم النفسي والاجتماعي – لا بدّ أن تتميّز قاعدة البيانات بفاعلية مستمرة. فهي وثيقة حيّة ينبغي استكمالها بصورة دائمة. ولا تضم قاعدة البيانات هذه أسماء كل المنظمات العاملة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي. بل تعطي بالأحرى لمحة عن جزء من هذا المجال. لذا، إذا لم يكن توصيف منظمتكم واردًا فيها، وتظنون بأنه ينبغي أن يكون، الرجاء إعلامنا بذلك. وإذا كان توصيف منظمتكم واردًا لكن المعلومات باتت قديمة وغير ذي فائدة، الرجاء إعلامنا بذلك أيضًا. تُرجى مراسلتنا على العنوان التالي: **psp-referencecentre@drk.dk**

ولإجراء بحث على موقعنا **http://psp.drk.dk**، انقروا على Mapping في الجانب الأيسر من شريط القوائم (الموقع متوفر باللغة الإنكليزية فقط). ■

دعم المتطوعين والأطفال في لبنان

بقلم دوريس الدويهي، منسقة برنامج الدعم النفسي والاجتماعي، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الوفد اللبناني.

ذا الصيف، انشغل الصليب الأحمر اللبناني أكبر انشغال مع اندلاع الحرب بين حزب الله وإسرائيل. وقد أودى النزاع بحياة الكثيرين وألحق أضرارا هائلة بالمنازل والبنى التحتية في شتى أنحاء جنوب لبنان.

قبل الحرب كان فريق برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في الصليب الأحمر اللبناني يتألف من 25 شخصًا تلقوا تدريبًا في فبراير 2006. أما المسؤول عن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي فهو السيد أنطوني الدويهي من قسم خدمات الطوارئ الطبية في الصليب الأحمر اللبناني. وقد جاء المتدربون من كافة أقسام الصليب الأحمر: القسم الطبي الاجتماعي، فرع الشباب، قسم خدمات الطوارئ الطبية ومن بنك الدم.

وخلال الحرب، قدّم متطوعون الدعم النفسي والاجتماعي للنازحين الذين كانوا يشغلون مدارس في شمال وجبل لبنان. وفي الشمال، ساند بعض المتطوعين في برنامج الدعم النفسي والاجتماعي متطوعين آخرين كانوا يعملون في الميدان.

وبغية زيادة القدرة على الدعم النفسي والاجتماعي في الصليب الأحمر اللبناني، قام الوفد اللبناني في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بإنشاء منصب منسق لبرنامج الدعم النفسي والاجتماعي شغلته السيدة دوريس الدويهي. وبُعيد هذا التعيين، اجتمع خمسة أعضاء من فريق برنامج الدعم النفسي والاجتماعي إلى الموفد التنظيمي بغية صياغة خطة عمل للأشهر الستة المقبلة. وقضت الأولوية بدعم متطوعي الصليب الأحمر اللبناني الذين كانوا يعملون على مدار الساعة خلال الحرب، ودعم الأطفال في ضاحية بيروت الجنوبية وفي جنوب لبنان والبقاع. وقد اتخذ القرار للبدء بعقد جلسات تدريب للمتطوعين وبتحضير أنشطة للأطفال من خلال فرع الشباب في الصليب الأحمر اللبناني.

جبل لبنان. متطوع من الصليب الأحمر اللبناني يجول على المنازل للبحث عن نازحين يسكنون لدى عائلات لا في مبان حكومية لكنه لا يزالون يحتاجون إلى المساعدة.
الصورة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر/ كوكيك ماركو.

واختير لهذا الغرض اثنا عشر عضوًا من الأعضاء الأصليين في برنامج الدعم النفسي والاجتماعي لمزيد من التدريب في مجال الاستماع إلى مشاعر الناس وشجونهم. وبدعم من الصليب الأحمر الدنمركي والمركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، قدِمت السيدة مورين موني من الصليب الأحمر الفرنسي إلى لبنان. ومع دوريس الدويهي شرحت للمجموعة عوامل الإجهاد العصبي وماهية مهارات التواصل في دعم المتطوعين ووسائل "الاستماع إلى مشاعر الناس وشجونهم" إن

متطوعون من الصليب الأحمر اللبناني يلعبون مع أولاد في ثانوية الشيّاح الثانية للبنات في جبل لبنان التي تحوّلت إلى ملجأ مؤقت للنازحين خلال النزاع.
الصورة: اللجنة الدولية للصليب الأحمر / كوكيك ماركو

كانوا ضمن جماعات أو فرادى ومتى يتم ذلك، وكيف يتم ومع من ومتى يكون مناسبًا وما هي حدوده. كما تلقّى أفراد المجموعة الذين كانوا جميعهم نشيطين مع الصليب الأحمر الدولي خلال الحرب معلومات بشأن السلامة حين يكونون في الميدان. وبعد فترة التدريب، بدأ عشرة من المتدربين بالاستماع إلى شجون المتطوعين في الصليب الأحمر اللبناني. وتتم هذه العملية مع المتطوعين اليوم في كافة أرجاء لبنان.

وأثناء كتابة هذه المقالة (نهاية أكتوبر 2006)، تجري تدريبات في فرع الشباب في كل أنحاء لبنان. والهدف من هذه التدريبات تعليم المتطوعين كيفية دعم الأطفال بعد انتهاء الحرب. وتقول دوريس الدويهي، المندوبة عن الاتحاد الدولي، "سندرّب متطوعين على كيفية التعامل مع الأولاد الذين نجوا من هكذا أزمة، وكيفية تشجيعهم للتحدث عما عاشوه وكيفية التعبير عن خوفهم". ولأن فرع الشباب يضطلع بمعظم الأنشطة الاجتماعية في الصليب الأحمر اللبناني، كان من الطبيعي أن يتولى هذا القسم بالذات الدعم النفسي والاجتماعي للأولاد. ■

دعم الرعايا السويديين خلال عمليات الإجلاء

بقلم أنيكا جيليسبي، منسقة الصليب الأحمر السويدي في منطقة ستوكهولم، عضو في قوة الدعم التابعة لوكالة خدمات الإغاثة السويدية.

عندما استعرت الحرب بين إسرائيل وحزب الله في لبنان الصيف الماضي، علق آلاف الرعايا الأجانب وسط أعمال العنف. مما أسفر عن جهود مكثّفة قامت بها بلدان كثيرة لإجلاء رعاياها.

وقد تم إجلاء حوالي **7,500** سويدي من لبنان بين السادس عشر والخامس والعشرين من يوليو. ووصل **2,700** منهم إلى السويد عبر مطار سوريا وتمّ إجلاء **3, 365** بالبواخر إلى قبرص. وانضم **1, 316** إلى رحلات منسّقة مع بلدان أخرى للعودة إلى الديار.
ونهار الجمعة 14 يوليو، بعد أيام قليلة على بدء القصف الإسرائيلي، اتصلوا بي من وكالة خدمات الإغاثة السويدية وسألوني إذا كنت مستعدّة للمشاركة في مهمة. وكان الهدف منها مساعدة وزارة الخارجية السويدية ودعمها خلال عملية إجلاء المواطنين السويديين الذين علقوا وسط نيران الحرب في لبنان.

إنشاء مخيّم في حلب

فريق الدعم النفسي والاجتماعي. من اليسار: أنيكا جيليسبي، آنا جونسيل ولوتا كارلسدوتر.
الصورة: أنيكا جيليسبي.

وبعد يومين على هذا الاتصال، كنت في طريقي إلى حلب الواقعة في شمال سوريا مع 12 شخصًا من وزارة الخارجية ومن وكالة خدمات الإغاثة السويدية. وفي حلب، استقبلنا السيد أكرم شيخموس الذي عاش في السويد طيلة سنوات عديدة وساعدنا في الكثير من الأمور العملية. وقد شيّدنا مقرنا في حرم جامعي قادر على استقبال حوالي 500 شخص. ومساء الأحد، وصل 16 باصًا من بيروت، كان ركابها قد أمضوا حوالي 10 إلى 13 ساعة في السفر وكان العديد منهم تحت الصدمة وفي حال سيئة على الصعيدين الجسدي والنفسي. فبالكاد تناولوا الطعام أو ناموا خلال الأيام القليلة المنصرمة.

وإلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي والطبي، قضت مهمتنا الرئيسية بتسجيل جميع المسافرين كما تفرضه الخطوط الجوية والشرطة السويدية. وعملت وزارة الخارجية جاهدة على استجلاب أكبر عدد ممكن من الطائرات الإضافية. وأثناء انتظار عملية الإجلاء، كان بمقدور الجميع الحصول على المأكل وقسط مستحقٍ من الراحة.

وكان الشك حول العودة إلى السويد جليًّا في صفوف كل من يتم إجلاؤهم. "هل هناك طائرات أخرى قادمة؟" "متى ستنتهون من إعداد القوائم؟" "هل سنكون على متن الطائرة المقبلة؟""لماذا لست مسجّلاً على القائمة، كنت من أول الواصلين؟" وهذا الشك، إضافة إلى مستوى عال من الإجهاد العصبي والخوف، استنادًا إلى تجارب سابقة وفكرة أنهم تركوا أحباءهم خلفهم، قد ولّد أحيانًا خلافات ضمن المجموعة.

وقد عملت قوة الدعم جاهدة. وساعد الجميعُ في إجلاء أكبر عدد من الرعايا إلى الديار وبأسرع وقت ممكن. فقد قدّمنا يد العون عند وصول الباصات وساعدنا في عملية التسجيل وإعداد القوائم، كما حملنا الأمتعة ووزعنا قناني المياه ولعبنا مع الأطفال وأعلمنا الناس بكل مستجد فور وروده.

محاربة الفوضى في المطار

إضافة إلى ذلك، قدمنا يد العون في المطار. فساعات الانتظار الطويلة فيما يتم التأكد من الأوراق الثبوتية والجوازات قد زادت من حدة الضغط على المسافرين. وأحيانًا، عمت الفوضى عندما كان يقتحم مئات الأشخاص المكان لتقديم جوازاتهم في الوقت عينه. وأغمي على البعض من شدة الإرهاق وراح آخرون يتكلمون بصوت عال. وفي بعض الأحيان، كان يتم إجلاء جنسيات أخرى أيضًا لكن بفضل السيد شيخموس، تمكّنا من العمل بصورة مرضية عند مكاتب التسجيل.

أخبرتني امرأة أنها قبل 28 سنة هربت من الحرب في لبنان مع والديها. وقد كانت تجربة مريعة بالنسبة إليها. وعاشت مذاك الحين في السويد وحاول أكبر أولادها سنا إقناعها عدة مرات بالعودة إلى البلاد لزيارة العائلة والأقارب لكنها كانت ترفض على الدوام – حتى هذا الصيف! وكانت أصغر بناتها تبلغ السن ذاتها التي كانت تبلغها عندما هربت قبل 28 عامًا، واليوم كان دور البنت أن تمر بالمحنة ذاتها التي عرفتها والدتها!

وإلى جانب زملائنا من منظمة "أنقذوا الأطفال"، بقينا مركزين على الدعم النفسي والاجتماعي لاسيما للأطفال. وكان الكثير من الأهل في حال يرثى لها لدرجة لم تسمح لهم بالاضطلاع بدورهم الأبوي على أفضل وجه. وتم توزيع كتيّب قصير وإعلامي إلى الأهل حول الطريقة التي قد يتصرف بها الأولاد وكيفية التعامل مع ردود فعلهم.

وبعد مضي يومين على وصولنا إلى حلب، قصد بعضنا، من قوة الدعم، دمشق حيث طلبت السفارة السويدية تعزيزات. وكانت المهمة هناك تحاكي مهمتنا في حلب باستثناء أن السفارة أصبحت مقرنا. وكانت الحاجة إلى المساعدة الطبية والدعم في حال الأزمات كبيرة جدا. وقد توزعنا ضمن مجموعات صغيرة وقصدنا مختلف الفنادق التي نزل فيها المُجلون للتحقق من وضعهم الطبي والنفسي بغية منحهم العلاج والدعم المناسبين. ولم تكن تقتصر المسألة على الاستماع إلى مشاكلهم وشجونهم بل على تقديم المساعدة من شخص إلى آخر. وفي دمشق، بقينا ستة أيام إضافية. وفي 24 يوليو، استقلتُ الطائرة للعودة إلى ستوكهولم.

العودة إلى الديار

كان لدي زميلان آخران من الصليب الأحمر ضمن قوة الدعم في سوريا وكان آخران متواجدين في قبرص وتركيا. وقد كان صعبًا المحافظة على اتصال معهم خلال المهمة وبالتالي لم ندر كيف كانت أحوالهم قبل أن نعود جميعًا إلى الديار. وبعد بضعة أيام على عودتنا، اجتمعنا كلنا في المركز الرئيسي للصليب الأحمر السويدي في ستوكهولم. وأعرب لنا رئيس قسمنا عن شكره ثم تبادلنا القصص والتجارب. وفي النهاية، اجتمعنا فرادى بعالم للنفس للإفصاح عن مشاعرنا وشجوننا.

لقد كانت المهمة مشحونة بالعواطف والانفعالات لكنها كانت مجزية أيضا. وبفضل متطوعينا في الصليب الأحمر الذين تواجدوا في المطارات السويدية لاستقبال الرعايا العائدين، تمكنّا من مساعدة هؤلاء المواطنين السويديين للهروب من الحالة الخطرة في لبنان ومرافقتهم تقريبًا حتى عتبة منازلهم.

إثر محنة التسونامي التي لقي خلالها مئات الرعايا السويديين مصرعهم، شكّلت وكالة خدمات الإغاثة السويدية قوة دعم خاصة. وتقضي مهمة قوة الدعم الجديدة بمساندة السلطات الخارجية السويدية خلال الكوارث أو الحوادث الخطرة في الخارج وذلك عبر مساعدة المقيمين السويديين الذين طالهم الحدث.

وتضم قوة الدعم عاملين من وكالة خدمات الإغاثة السويدية، وعاملين في المجال الصحي وفي اللوجستية إضافة إلى أفراد من الشرطة واختصاصيين آخرين. كما أن الصليب الأحمر السويدي ومنظمة "أنقذوا الأطفال" والكنيسة السويدية أرسلوا عاملين يتمتعون بالخبرة في الدعم النفسي والاجتماعي.

وبعد ثلاث سنوات سيبلغ عدد أعضاء قوة الدعم 150 شخصًا. وتمّ تدريب فريق أول مؤلف من 50 شخصًا في يونيو الماضي. وفي كل فريق يضمّ 50 شخصًا، سيكون خمسة منهم من الصليب الأحمر السويدي مع تركيز على الدعم النفسي والاجتماعي.

فريق الدعم النفسي والاجتماعي. من اليسار: أنيكا جيليسبي، آنا جونسيل ولوتا كارلسدوتر.
الصورة: أنيكا جيليسبي.

العمل مع المتطوعين في المجتمعات: تحسين الرعاية من خلال الدعم النفسي والاجتماعي

الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي 2006، أثينا، 20-22 سبتمبر.

بقلم مورين موني، المنسقة الخارجة، أمانة الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي، الصليب الأحمر الفرنسي.

تم رمي الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي إلى تسهيل تبادل الخبرات وتطوير مجال الدعم النفسي والاجتماعي في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ إضافة إلى تنسيق الموارد والمساعدة على نقل الممارسات الحسنة.

المنتدى

طيلة الأعوام الثلاثة المنصرمة، التأمت الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي التابعة للصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمفتوحة أمام الجمعيات الوطنية الاثنتين وخمسين في المنطقة الأوروبية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ضمن منتدى سنوي. وهذه السنة، استضاف الصليب الأحمر اليوناني بحفاوة وفعالية هذا الاجتماع على امتداد يومين. وحضر المنتدى أكثر من 40 مشاركًا وتمثلت فيه 28 جمعية وطنية. وقدم العديد من المشاركين عروضًا فيما أدار آخرون ورش عمل. وساد الاجتماع جوّ من الاحترام تجاه الآخرين وتجاه تنوعهم الثقافي.

البرنامج

تمحور المنتدى حول موضوع "العمل مع المتطوعين في المجتمعات" الذي حثّ جميع المشاركين على التفكير وتقديم إستراتيجية مستقبلية في هذا الشأن.
وقد تمّ إعداد البرنامج حول كيفية استجابة حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر لحاجات مجتمعاتنا الأوروبية. وبوسعنا تحقيق ذلك عبر إنشاء قاعدة متطوعين صلبة وكفوءة وذات دعامة قوية مستخدمين لهذا الغرض الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي كموردٍ كما من خلال العمل مع مجتمعاتنا وتمكينها حتى تلبّي حاجاتها.
وهذه السنة، شعر الجميع بأن نوعية البرامج ودورات التدريب لا تزال في تحسن مستمر. وكانت التوصيات والأفكار الصادرة عن مجموعات ورش العمل الكثيرة خير دليل على ذلك. وكان بديهيًا من خلال تنوع العروض وغناها وجوانبها المتداخلة مع حقول أخرى أن أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي باتت جزءًا لا يتجزأ من الجمعيات الوطنية المنتمية إلى الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي.

من برامج الصحة قيد الإعداد إلى الاتجار بالبشر

وتطرقت العروض إلى مواضيع في غاية التنوّع مثل ضرورة اقتران أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي بفرق الردّ في حالات الكوارث كما جاء في عرضي مونتينيغرو وإستونيا، وأهمية أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي في برامج الصحة قيد الإعداد، وهو ما تناوله عرضا الصليب الأحمر اليوناني والصليب الأحمر المولدافي، إضافة إلى أهمية برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في مساعدة جماعات عرفت الاتجار بالبشر كما أظهرته أنشطة الصليب الأحمر البلغاري، وأهمية هذا البرنامج أيضًا في دعم المجموعات النازحة كما بيّنه الصليب الأحمر الإسباني.
وقدمت عروض أخرى إستراتيجية وجوانب ريادية لبرنامج الدعم النفسي والاجتماعي. من جهتهم، شرح أعضاء من الصليب الأحمر السويدي كيف يربطون برنامج الدعم النفسي والاجتماعي بالجهوزية لحالات الكوارث استنادًا إلى تجارب حديثة. كما أطلع المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي، التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الحاضرين بأعماله الجارية كي يصبح مركزا للموارد ولتطوير أنشطة برنامج الدعم النفسي والاجتماعي.

الدور الواضح للشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي

لقد كان تداخل برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في عدة قطاعات وأهمية العمل ضمن شبكات من المواضيع التي تطرقت إليها عروض لشبكات أوروبية أخرى قدمت إلى المنتدى لتبادل الأفكار ووجهات النظر. وتناول كل من "منصة تعاون الصليب الأحمر الأوروبي" و"الجمعيات الوطنية الأوروبية للصليب الأحمر والهلال الأحمر" وهيئة التعاون الأوروبي بين الصليب الأحمر والهلال الأحمر كرد على الاتجار بالبشر" فضلاً عن مجموعة الربط في حالات الطوارئ بدول الاتحاد الأوروبي الطرقَ التي تسمح بمزيد من التعاون بيننا. وقد أشار رئيس وفد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في بودابست إلى أنّ إنشاء مكاتب إقليمية للفرع الأوروبي، بعيدًا عن مكاتب الأمانة في جنيف، يعني أن الشبكات ستضطلع بدور واضح في تماسك الأنشطة وتعزيزها.
وبصفتي منسقة الشبكة الخارجة، تسعدني المشاركة الباهرة التي شهدناها في أثينا هذه السنة. ورغم برنامج غني ومثقل، تمكّن كل الحاضرين من إجراء الاتصالات اللازمة بين بعضهم البعض والتفكير سوية. وكانت تجربة ممتعة وذات منفعة كبرى.

المشاركون في منتدى الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي بأثينا.
الصورة: الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي.

المنتدى من وجهة نظر أحد المشاركين

بقلم كون فان برات، الصليب الأحمر البلجيكي (فلاندرز)

خلق حسن التنظيم وحفاوة ضيافة الصليب الأحمر اليوناني أجواء عمل مريحة بالنسبة إلينا، نحن المشاركين في المنتدى الرابع للشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي.

كان الهدف من تنظيم هذا المنتدى منح الجمعيات الوطنية الأوروبية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العاملة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي فرصة لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات وأساليب العمل. أما البرنامج فكان كناية عن خليط متوازن من العروض قدّمتها مختلف الجمعيات الوطنية ومجموعات العمل وعروض قدّمها اختصاصيون.

نحن الشبكة

لقد أوضحت مورين موني منسّقة الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي منذ اللحظات الأولى كيف تعمل الشبكة الأوروبية قائلة: "نحن الشبكة". برأيي، هذه العبارة البسيطة كان لها وقع هام على كل المشاركين. فحواجز اللغة وضبابية المفاهيم لم تكن لتردعنا.
وأجمل افتتاحية للمنتدى جاءت على لسان سيدة متطوعة في الصليب الأحمر اليوناني تحدثت عن تجربتها الشخصية النابعة من عملها مع أولاد مصابين بالسرطان. وقد كانت قصتها الجميلة شخصية وتكشف عن كل المصاعب والنجاحات وأوجه العجز والرضا. ومن العروض الأخرى التي تستأهل أن نخصّها بالذكر العرض الذي قدمه الصليب الأحمر الروسي حول بسلان. واستعرض فريق بسلان الوضع الراهن لمشاريع الدعم النفسي والاجتماعي المطبّقة على المجتمع هناك مُظهرًا أنه عبر استخدام هذه المقاربة، من الممكن الحؤول دون انقسام المجتمع بين ضحايا وغير ضحايا. وهذه المقاربة بعيدة كل البعد عن المشاريع الفردية والعلاجية الخاصة باضطراب الإجهاد التالي للصدمة والتي كانت معتمدة في التسعينيات. وسرّنا أن نرى أن نظرية إشراك المجتمع تبنّتها كل العروض.

ومن الأفكار السائدة الأخرى أن برامج الدعم النفسي والاجتماعي لا ينبغي أن تبقى في برجها العاجي المتخصّص بل يجب أن ندمج جوانب الدعم النفسي

والاجتماعي في كل برامج الصليب الأحمر/الهلال الأحمر وهيكلياتها: أكان ذلك ضمن الإسعافات الأولية (كيفية مقاربة الضحية) أو خلال الزيارات إلى المنازل أو في البرامج الصحية أو خلال الإدارة واتخاذ القرارات.

ويومي السبت والأحد، قدم اختصاصيون عروضًا شكلت مادة للتفكير. فقد عرضت جوان هرسبرغر من سويسرا استطلاعا حول كيفية استخدام الاستبيانات لانتقاء المتطوعين. وتعطي النتائج الأولى منظورًا للعمل: فبوسع الاستبيان أن يكون أداة إضافية لكن لا بدّ من أن يحصل معظمنا على نسخة مترجمة إلى لغة أخرى غير الألمانية. ويوم الأحد، قام أتل ديريجيروف بتقديم وجهة نظره الشيّقة والموافِقة لآراء الصليب الأحمر حول الدعم النفسي والاجتماعي.

أخيرًا، أعربت سون فولينغ، ممثلة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لأوروبا الوسطى وممثلة الشبكة بأكملها، عن شكرها لمورين موني للعمل الذي أنجزته من أجل الشبكة الأوروبية للدعم النفسي والاجتماعي قبل أن تسلّم أمانة الشبكة إلى بربرا خوان من الصليب الأحمر الأسترالي وإلى كونراد فري من الصليب الأحمر السويسري.

برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في الصليب الأحمر الكوبي

بقلم جوان سوابي أثرتون، الصليب الأحمر الدولي

أدى موسم أعاصير ناشط للغاية في جزر الكاريبي إلى انشغال أعضاء برنامج الدعم النفسي والاجتماعي في الصليب الأحمر الكوبي طيلة سنة ونصف. فقد تمت تعبئة المتطوعين وعمال الإغاثة أكثر من 450 مرة خلال هذه الفترة.

وكما تبيّنه الصورة، أكثر من 50% من التعبئة تمت بسبب الأعاصير لكن متطوعين كثر آخرين يعملون في حالات متنوعة وعصيبة للغاية تطال سكان كوبا وتعتبر من أهم أهداف برنامجنا للدعم النفسي والاجتماعي.

ونعتمد على 6, 237 متطوعًا يعملون في مجتمعات هشة، ليس فقط بغية تحضير السكان على مواجهة الأعاصير ومواسم الجفاف والزوابع بل لتعليمهم أيضًا كيفية التعامل مع الحالات العصيبة يوميًا في حال حلت كارثة ما وإذا لم يكن يتمتع المرء بتقنيات التأقلم المناسبة.

ويؤمّن هؤلاء المتطوعون الدعم للمرضى والعجزة والمعوقين كما للمرضى الإيجابيي المصل فيسمحون باستدامة برامج خاصة أطلقتها وزارة الصحة في المجتمعات.

كما واجه المتطوعون الفيضانات نظرًا إلى الأمطار الغزيرة فساعدوا في عمليات إجلاء السكان وبناء ملاجئ مؤقتة. حتّى أنها تمت تعبئتهم، ولو في حالات نادرة، لمد يد العون في إطفاء حرائق الغابات خلال موسم الجفاف وفي بعض الحوادث.

وفي هذه الحالات، تم تجنيد أكثر من 5, 000 متطوع ومساعد لتأمين الدعم والمساعدة لأكثر من 17,000 شخص.

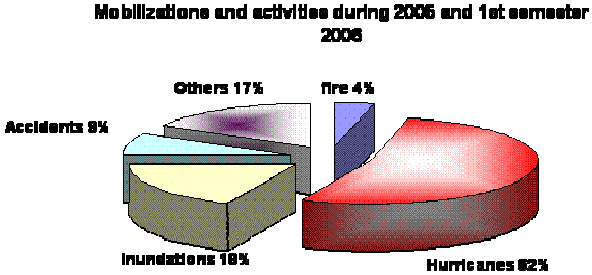

الدعم النفسي والاجتماعي في التدريب

لقد تلقى كل المتطوعين والمساعدين تدريبًا ضمن برامج معدّة خصيصًا وفقًا لميدان عملهم. وفي كل برامج التدريب، يحتل الدعم النفسي والاجتماعي موقعًا محوريًا. فهو يمنح المتدربين أداة هامة توجّه تصرف الجميع في حالات الطوارئ أو في الحياة اليومية.

كما تركّز هذه التدريبات على العمل الوقائي في صفوف الطبقات الشعبية، وبين أناس يعيشون في مناطق معرّضة للكوارث، ومع عمال في أماكن عمل خطرة وبحسب حاجات برامج الرد في حالات الكوارث.

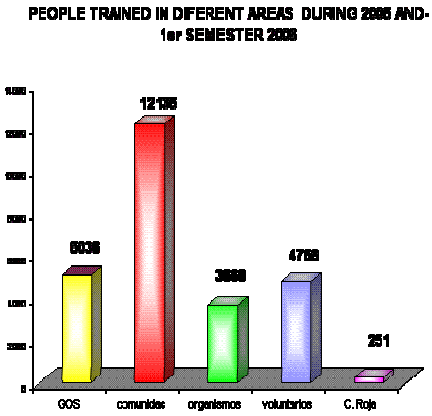

وكما تبيّنه الصورة، كان معظم المتدربين أشخاصًا من المجتمعات نفسها. فتدريب أعضاء من المجتمعات لعنصر هام في خطط الجهوزية لحالات الكوارث. فضلاً عن ذلك، كان عمال إغاثة متخصصون، ومتطوعون، وأشخاص من مؤسسات ومنظمات مثل الإطفائيين وأفراد الشرطة والدفاع المدني من ضمن المتدربين. وبطبيعة الحال، تم تدريب العاملين في الصليب الأحمر بغية ربط برنامج الدعم النفسي والاجتماعي بكافة أنشطة الصليب الأحمر.

ومن المتعارف عليه أن المعلومات التي اكتسبها فريقنا والمتطوعون والمساعدون في ميدان الدعم النفسي والاجتماعي قد ساعدتهم كثيرًا في حياتهم اليومية وفي عملهم كمساعدين وخلال تأمينهم الدعم إلى المنكوبين والعجزة والمرضى والجيران وأفراد العائلة والأصدقاء وإلى كل من لجأ إلى عامل في الصليب الأحمر لتلقي الدعم فوجد مطلبه. لقد أصبحنا أكثر ودًا ونخدم بدون أدنى شك أحد أهم مبادئنا: الإنسانية.

تعداد الخطوات الصغيرة على طول الطريق

العمل وفق مؤشرات في مجال الدعم النفسي والاجتماعي

بقلم لين كريستنسن، مستشارة في شؤون الدعم النفسي والاجتماعي، المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

خلال إعداد برنامج للدعم النفسي والاجتماعي، بات من المتعارف عليه اليوم أن يحدد المؤشراتِ المسؤولون عن تطبيق البرنامج. ووفق تحديد الكتب فإن المؤشر بيانٌ أو عامل سيسمح بالتوثيق وبقياس درجة تطبيق البرنامج بشكل ناجح وبالتالي قياس مدى قدرته على بلوغ أهدافه.

هناك الكثير من الأسباب الوجيهة لتعقب المؤشرات التي تمّ وضعها خلال إعداد البرنامج. ومن أكثر هذه الأسباب بديهية، نذكر التالية:

- تؤمن المؤشرات معلومات حول عملية تطبيق برنامج الدعم النفسي والاجتماعي.
- تُعلم المنظمات المسؤولة عن البرنامج بشأن آثار البرنامج وانعكاساته.
- توفّر للمعنيين المحليين والدوليين الشفافية والمساءلة.

من الاستجابات العاطفية إلى المؤشرات

تظهر التجربة أن الأحداث المجهدة للأعصاب قادرة على توليد استجابات عاطفية. ورغم أن ذلك لا يؤدي بالضرورة إلى اضطرابات عقلية طويلة الأمد، إلا أنه أليم للغاية على الدوام تقريبًا. وإن الغاية من برامج الدعم النفسي والاجتماعي هي مساعدة الناس على تخطي آثار مثل هذه الأحداث. (في العديد من الحالات، لوحظ أنه قد يظهر عند 70 بالمائة من مجموعة سكانية معينة ردود فعل عاطفية يمكن الرد عليها من خلال برامج الدعم النفسي والاجتماعي. وفيما يتأقلم بعض الناس بطريقة جيدة جدًا، يحتاج آخرون إلى اللجوء إلى معالجين نفسيين أو إلى اختصاصيين آخرين. وتعتبر الاستجابة العاطفية إزاء أحداث مجهدة للأعصاب من الوظائف البشرية الأساسية التي نراها في شتى أنحاء العالم. ومن الاستجابات العاطفية التي رأيناها في حالات طوارئ سابقة نذكر الحزن والأسى والشعور بالوحدة وبالخسارة والخوف وضعف الثقة بالنفس وفقدان الكرامة واحترام الذات وعدم التحكم بالمستقبل وبالحياة وبالممتلكات.

وعبر تحليل شامل للظروف المحلية خلال عملية تقويمية، يتم وضع قائمة بالاستجابات العاطفية السائدة خلال حالة طوارئ معينة أو بعد حدث مجهد للأعصاب. ويتمّ تحويل هذه الاستجابات إلى مؤشرات يمكن أن يعالجها برنامج الدعم النفسي والاجتماعي. وفي كل حالة، تظهر الاستجابة العاطفية من خلال سلوك مختلف يمكن رصده عبر الملاحظة وعبر التحدث إلى المجهَدين. وتستجيب مجموعات مختلفة من الناس بطرق مختلفة لحالات إجهاد مماثلة. ويظهر الجدول التالي بعض المؤشرات التي تم تحديدها استنادًا إلى تدخلات سابقة في مجال الدعم النفسي والاجتماعي:

راشدون	القدرة على العودة إلى العادات اليومية/ إلى الأشغال اليومية القدرة على التركيز، سرعة الغضب إلخ.
مراهقون	قضاء الوقت مع أندادهم، الأمل بالمستقبل، الالتزام بالتعلم أو بالعمل أو بأمر آخر، وبالنسبة إلى الفتيان اللجوء إلى سلوك خطر
أولاد ممدرسون	التركيز في المدرسة، اللعب مع الأنداد، اعتماد سلوك موافق لعمرهم
أطفال	زيادة/ انخفاض سلوك الالتصاق بذويهم، اللعب مع الأنداد، اعتماد سلوك موافق لعمرهم

لماذا يصعب قياس آثار الدعم النفسي والاجتماعي؟

الصورة: هاين بيدرسن

غالبًا ما يقال إنه لمن الصعب جدًا وضع مؤشرات فعّالة للدعم النفسي والاجتماعي. فمعظم الطرق والأدوات التي تستخدم للتعرف إلى الحالات والاضطرابات النفسية والاجتماعية وتصنيفها قد تم إعدادها في الغرب. لكن، كل مجتمع وكل إطار ثقافي لديه طريقته الخاصة لتحديد ما يجري والتعاطي معه. مما يعني أن الوظائف العاطفية لدى البشر تتجلى بطرق مختلفة بحسب المكان والزمان. وبالتالي، تتفاوت الاستجابات العاطفية وأنواع السلوك التي تسفر عنها وذلك مع اختلاف الثقافات والناس. فالأفراد يتجاوبون بطرق مختلفة استنادًا إلى تهيّؤهم العقلي والعلاقات الاجتماعية التي ينسجونها.

إن تطبيق الطرق الغربية في تصنيف مثل هذه الحالات مع اختلاف الأطر الثقافية قد يؤدي إلى تقييم يتجاهل بعض طرق التعبير وتفسير العالم الخاصة بثقافة معينة. كما يمكن رصد عارض معروف لكنه يرتدي معنى آخر أو ليس بذي أهمية بالنسبة إلى الناس في إطار محلي معين مما يعني مجددًا أن أهمية ما نلاحظه قد يختلف عن المعنى المعهود للعارض.

وتظهر التجربة أن مقاربة سريرية بحتة للحصول على معلومات حول مسائل نفسية واجتماعية لا تأخذ بعين الاعتبار تعقيد الإطار الجديد لن تكون كافية لترجمة الحاجات النفسية والاجتماعية ضمن برنامج يستجيب لمقتضيات الوضع. ويجدر في هذه الحالة اللجوء إلى خليط من الطرق مع حس عملي.

احتساب ما لا يحتسب – طرق لتحديد حجم المعلومات النوعية

تركز برامج الدعم النفسي والاجتماعي على إدخال تغيرات نوعية في حياة الأفراد والمجتمعات الأمر الذي يصعّب التحقق بالأرقام من آثار البرنامج. وبإمكاننا وصف أقوال وأفعال المشاركين في البرنامج كما احتساب عددهم لكن ذلك لا يخبرنا كثيرًا عن النتائج على الأمد البعيد وعن التغيرات التي شهدتها حياة الذين يشاركون في البرنامج. ومع ذلك، فإنه من الضروري أحيانًا لا بل من المستحبّ التمكن من توثيق آثار برنامج الدعم النفسي والاجتماعي بالأرقام لأن ذلك يعطي لمحة واضحة عما أنجز. وغالبًا ما تطلب الجهات المانحة هذا النوع من المعلومات.

لسدّ هذه الفجوة والتمكن من التحدث عن التحسينات في حياة المستفيدين من البرنامج وبالتالي عن إنجازات البرنامج وتلبية رغبة أولئك الذين يفضلون معلومات بالأرقام، يتخذ القرار أحيانًا بقياس المعلومات النوعية. وفي هذه الطريقة، توزّع استبيانات على المشاركين بالبرنامج الذين يطلب منهم إعطاء نقاط لأنفسهم استنادًا إلى تصريحاتهم. وقد تمت صياغة هذه التصريحات استنادًا إلى المؤشرات التي حدّدت للبرنامج نذكر منها على سبيل المثال ازدياد معدلات الثقة والتسامح.

فمن أجل برنامج للدعم النفسي والاجتماعي في فلسطين، تمّ طرح أسئلة على الأطفال المشاركين من الطراز التالي:

	أبدًا 1	نادرًا 2	أحيانًا 3	عدّة مرات في الأسبوع 4	يوميًّا 5
أتحدث إلى صديق إذا شعرت بالحزن أو بالخوف					
أساعد صديقًا يواجه مشكلة					
لا أتشاجر مع إخوتي في المنزل					

ليس وضع المؤشرات الفعّالة لبرنامج الدعم النفسي والاجتماعي بالمهمة اليسيرة. ففي كل عملية تدخّل، هناك الكثير لنعرفه بشأن الظروف الخاصة التي تؤثر في حياة الأشخاص المستفيدين من البرنامج. والطريقة الوحيدة للتوصل إلى ذلك هو إشراك الأشخاص الذين سيشاركون فيه؛ فهم من يعرف المشاكل خير معرفة، وإشراكهم في إعداد الحلول الممكنة وأنشطة الدعم النفسي والاجتماعي قد يساعدهم على البدء بالتفكير في مستقبلهم. ■

فريق الخبراء

بقلم المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

يي قضي هدف المركز المرجعي للدعم النفسي والاجتماعي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (مركز الدعم النفسي والاجتماعي) بمساندة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الوطنية في تأمين الدعم النفسي والاجتماعي. ويتمّ ذلك عبر بناء القدرات والاستشارات الإستراتيجية ودعم العمليات. وبغية مساندة قدرات عمل مركز الدعم النفسي والاجتماعي، تم إنشاء فريق خبراء أواخر العام 1998.

كان يتم اختيار أعضاء الفريق أساسًا من الجمعيات الوطنية والجامعات والبعثات الإقليمية وكانوا يتلقون بعض التدريب الأساسي. ومذاك الحين، تم عقد الكثير من الاجتماعات وقد تطور هذا الفريق وفقًا للحاجات والاهتمامات.

واليوم، يعتبر فريق الخبراء مصدرًا قيمًا للمعلومات والتجارب بالنسبة إلى مركز الدعم النفسي والاجتماعي. ويساعد هذا الفريق المركز في تطوير الأدوات ووضع خطوط العمل العريضة ومناقشة الجوانب التقنية المرتبطة بالمسائل النفسية والاجتماعية وتأمين الخدمات إلى الجمعيات الوطنية مثل التدريب وعمليات التقييم والتثمين والنقد.

ويُنتقى أعضاء فريق الخبراء استنادًا إلى مؤهلاتهم وتوفر الوقت لديهم والدعم المالي الذي يحظون به. فمعظم اجتماعات أعضاء فريق الخبراء ومهماتهم أنشطة طوعية لكن رغم ذلك يحتاج الأعضاء إلى تغطية نفقاتهم. ولضمان التمثيل الثقافي كما ديمومة برامج الدعم النفسي والاجتماعي في كل المناطق الجغرافية، يحتاج مركز الدعم النفسي والاجتماعي إلى إعطاء الأولوية إلى الدعم المالي للأعضاء القادمين من بلدان فقيرة. ويعني هذا أن غالبية أعضاء فريق الخبراء بحاجة إلى الحصول على تمويل من الجمعية الوطنية التابعين لها أو المنظمة الداعمة لهم. وهذا النوع من التعاون والشراكة مقدّر للغاية.

وحاليًا، هناك حوالي 25 عضوا في فريق الخبراء وهذا ما نعتبره عددًا ملائمًا. فمن الهام أن يكون الفريق كبيرًا بحيث تتّسم اجتماعاته بالفاعلية، لكن في الوقت نفسه لا بدّ أن يكون صغيرًا بما فيه الكفاية حتى يعرف كل الأعضاء بعضهم بعضًا. وقلما يتمّ تغيير أعضاء الفريق والكثير منهم يعملون معنا منذ البداية. وهذا ما يضمن الاستمرارية ويعزز الثقة ضمن أفراد المجموعة. وفي الوقت عينه، هناك دومًا وجوه جديدة في الاجتماعات – إما لأن أعضاء جددًا انضموا إلى الفريق أو لأن ضيوفًا تمت دعوتهم لحضورها.

الاجتماعات

يجتمع الفريق مرة في السنة تقريبًا ليومين أو ثلاثة لمناقشة مواضيع مختلفة وتبادل الخبرات ونسج علاقات وتأمين موارد جديدة لمركز الدعم النفسي والاجتماعي. وقد شارك 23 شخصًا يمثلون الجمعيات الوطنية وأربع جامعات ووفودًا من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأمانة عامة في اجتماع هذه السنة الذي عُقد في كوبنهاغن بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من أكتوبر. وتمحور الاجتماع حول كيفية تأمين أفضل نوعية في ميدان العمل وأكبر وقع ممكن من خلال حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ومن جملة المواضيع التي نوقشت في الاجتماع نذكر:

- الوحدات التعليمية في مجال الدعم النفسي والاجتماعي على شكل تدريبات لفرق تقييم العمل الميداني وتنسيقه ولوحدة الرد لحالات الطوارئ ومن خلال دروس التدريب الأساسي وإدارة الإجهاد.
- برنامج الدعم النفسي والاجتماعي ودورة البرنامج – مسائل توحيد المقاييس.
- التوثيق من أجل برنامج الدعم النفسي والاجتماعي– لمحة عن الأبحاث الأخيرة في هذا المجال.
- التقييم والإشراف والتثمين – تطوير مؤشرات العمل النوعي.
- التجربة العملية لتطبيق إرشادات اللجنة الدائمة بين الوكالات حول الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ.
- مراجعة كتيّب التدريب للدعم النفسي والاجتماعي ضمن الجماعات.

تبادل الخبرات

يعتبر نسج العلاقات وتبادل الخبرات جزءا هامًا على الدوام من اجتماع فريق الخبراء. ونظرًا إلى تنوع أعضائه، يأتي الفريق بخبرات متعددة ونظرات مختلفة إلى طاولة البحث أكان ذلك في صالات المؤتمرات أو في المساء خلال حفلات العشاء. وهذه السنة استمعنا إلى عروض حول برنامج الدعم النفسي والاجتماعي خلال وبعد الحرب في لبنان، والحاجة إلى دعم المتطوعين الذين يعملون مع مرضى الإيدز/إيجابيي المصل في جنوب أفريقيا إضافة إلى التدريب والتقييم في الصومال والتقييم في سوريا وتطبيق إرشادات اللجنة الدائمة بين الوكالات حول الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حالات الطوارئ ميدانيًا وحاجة جميع العاملين الإنسانيين إلى إدراك أهمية حماية أكثر المجموعات هشاشة.

23 شخصًا يمثلون الجمعيات الوطنية وأربع جامعات ووفودًا من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأمانة عامة في اجتماع هذه السنة الذي عقد في كوبنهاغن بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من أكتوبر.
الصورة: مورتن فيستيسن، الصليب الأحمر الدنمركي.

23 شخصًا يمثلون الجمعيات الوطنية وأربع جامعات ووفودًا من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والأمانة عامة في اجتماع هذه السنة الذي عقد في كوبنهاغن بين الرابع والعشرين والسادس والعشرين من أكتوبر.
الصورة: مورتن فيستيسن، الصليب الأحمر الدنمركي.